

عدد بر ٢٤١
وبين
بسم الله الرحمن الرحيم

قال ففقر جود وهباب كندى محمد بن مصطفى بن احمد
الحمد لله الذي اسمائه اجيب للداعي بهادعائه
ثم صلوة وسلاما كمالا منه على خير نبي ارسلا
والله وصحبه وحده وصالحى امته من بعده
فهاك اسماء الاله الحسن منظومة من اللآلى اسف

ادعو لها بدعوات صائبة ه ولما ينها ترى ضاربة ه
لم ارم من سبقه اليها ه فارغ بها مستكفا عليها
عساك ان تفوز بلآرب ه فادعاء سائل عجائب
باسمك يا الله يا الله ه فيك جميع العقلاء قاهوا

شاه الادب من خزانة الامام الصالح الشيخ النعمان الوداعي

الهمم في هو ما ربي ه فامن على بنجاح مظهر

وما سوا في الورى مبدود ه حقا ومن عبدكم مسعود

استلكت كنون في العباد ه وفنونا بالحسن وبالزيادة

محبب الحجب الانوار ه جمال وجهك عن البصائر

فما آخذ بالبصر ه من الانام غير خير البشر

فانه را بالعينين ه في ليلة المراح مرتين

على الذي اخبر من الافواه ه فهو لذي مال البهالي

لكننا را بالبصائر ه كمل اوليتك الاكابر

بالمصطفى اجعل له نوسلا ه اليك ان تجعله من هؤلاء

هبة يا رحمن من غن تكوم ما انا ارجو من جلال النعم

منهاد وام صحة وعافية ه عما يكثر الفوائد الصافية

وان اذوق لصالح العمل ه وكثير للعلم فيسحق الرجل

صلى الله عليه

وَفِيهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
كَأَنَّكَ تَلَامُ الْكَلَامَ
كَلَامُ اللَّهِ

وَأَنْ أَرَى بِنُظْمَةٍ فِي الْكُلِيِّ هـ لِبَلَاءٍ وَبِالْفَارِ سَيِّدِ الْوَرَى
وَالْهَوَافِ حَوْلَ بَيْتِكَ الْخَوَامِ هـ وَزُرْنِي لَيْسَ بِي إِلَّا مَامِ

وَأَنْ أَقِيمَ بَرَهَةً وَوَلَدِي هـ يَبْلَدٍ أَفْضَلِ كُلِّ بَلَدٍ
وَزُرْنِي الْوَفَاءَ وَالشَّهَادَةَ هـ بِهَا عَلَيَّ الْإِيمَانُ وَالسَّامِدُ

فَهَذِهِ مَقَاصِدُ جَمَلَةٍ هـ غَزِيْرَةٌ غَزِيْرَةٌ جَلِيْلَةٍ
طَلِبْتُهَا مِنْكَ لَهَا مَوَالِي هـ يَقُولُ حَضْرَتُ النَّبِيِّ عَلَمًا

إِذَا سَأَلْتُمْ رَبَّكُمْ فَحُفِّظُوا هـ رَغْبَتَكُمْ فَلَيْسَ شَيْءٌ يَنْفُذُ

عَلَيْهِ مِنْ نَفْثَةِ بَجَائِرٍ عَلَى هـ طَلِبَ مَا طَلِبْتُهُ مَوَالِي

هَبْ لِي بِأَرْحَمٍ مِنْ حُجْرِكَ لَكُمْ هـ مَا أَنَا أَبْغِي مِنْ دَقَائِقِ النَّعْمِ

بِأَمْلِكَ أَرْزُقْنِي سَهَامًا وَفَرَةً هـ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ

وَيَعِزُّ نَعْمَاتِكَ فِي الْحَقِيقَةِ هـ بِنِسْبَةِ لِبَعْضِهَا دَقِيقَةٌ

لَكِنَّهَا مِنْ حَيْثُ إِنِّي سَأَلْتُ هـ وَأَنْتَ مُنِيعٌ بِهَا جَلِيلٌ

وَأَنْتَ بِأَقْدَرُ مِنْ صَفِيٍّ بَاطِلٍ هـ مِنْ كُلِّ مَالٍ مِنَ الْحَاسِنِ
وَبِاسْلَامٍ هَبْ إِلَى السَّلَامِ هـ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا فِي الْعَمَلِ
بِأَمْرٍ مِنَ الَّذِي بِهِ الْإِمَانُ هـ مِنْ كُلِّ مَا يَخَافُهُ الْإِنْسَانُ
أَرْجُو أَنْ تُوَفِّيَنِي مِنْ ضَرَرِهِ هـ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْحَشْرِ
وَبِأَمْرٍ مِنَ عَلَى الْعِبَادِ هـ قَدْ بَالَاهُمْ مِنَ الْإِبَادِي
فَامِنْ الْأَعْمَالِ وَالْأَخْلَالِ هـ قُمْ لِي بِمَا فِيهِ صَلَاحٌ خَالِي
وَبِأَمْرٍ مِنَ لَيْسَ لِلْوُضُولِ هـ إِلَيْكَ إِلَّا نَامٌ مِنْ سَبِيلِ
مَالِكَ نَدُّ غَالِبٍ لَا تَقْلَبُ هـ جَدُّ لِي بِعَوْنِ لَيْسَ دُونَ الْعَبْدِ
أَرْجُو بِأَجْبَارٍ جَبْرُكَ كَرِي هـ مَنْ ذُو اسْوَأَ لِي بِهَذَا الْأَمْرِ
وَلَمْ يَكُنْ بِصَادِقٍ مِنَ الْعَوْنِ هـ إِلَّا الَّذِي بِهِ كُفْءٌ قَدْ
فَلَا أَلْ يَصُدُّ نَفْسِي إِلَّا هـ مَا أَنْتَ رَضِيَ عَنْهُ عَمَلًا وَلَا
بِاسْتِكْبَارٍ أَعْفَ عَنْهُ وَافْعَرِ هـ مَا كُنْتُ أَسْلَفْتُ مِنَ التَّكْبَرِ

فَالْكِبْرَاءُ إِنَّمَا تَجْلُكُ ۝ سِوَا مَنْ فَعَلَهَا فَقَدْ هَلَكَ
 لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَوْمَ الْحَشْرِ ۝ مَنْ عِنْدَهُ خُزْدَةٌ مِنْ كِبَرٍ
 وَالْمَلَكُوتُ حَقٌّ قَدْ هُمُ ۝ فِي صُورِ الذِّكْرِ يَكُونُ حَشْرُهُمْ
 يَطْبَهُمْ فِي ذَلِكَ التَّقَامِ ۝ مَنْ كَانَ فِي الْحَشْرِ بِالْأَقْدَامِ
 أَنَا بِحَمْدِ اللَّهِ لَا أَصْغُرُ ۝ مَنْ كَانَ مُسْلِمًا سِوَا مَنْ يَجْهَرُ
 بِالْفِسْقِ مِنَ الْإِلَهَةِ مَا يَحْيَاهُ ۝ كَذَابُ سِوَا نَفْسِهِ وَعَنِ الدُّنْيَا
 يَا خَالِقَ الْجَبَلِ تَحْمِلُ الْمَنَّةَ ۝ مِنْ أَوَّلِ خَلْقَتِهِ لِلْجَنَّةِ
 أَرْجُو لَا تَحْمِلُنِي يَا بَارِي ۝ مِنَ الَّذِينَ خُلِقُوا لِلنَّارِ
 حَسَنَتِ الصُّورَةِ يَا صَوَّوْ ۝ فَلَا تُشَوِّهْهَا يَا رَسْمُو
 أَرْجُو يَا غَفَّارَ أَنْ تُغْفِرَ لِي ۝ شَيْعَ قَوْلِي وَفَضْلَ عَمَلِي
 أَرْجُو يَا فَهَّارَ أَنْ يُفَعِّلَ ۝ مَا فَهَرُوهَ نَهَابَةً لِأَمَلِي
 أَعْدُ لِعِدِّ نَفْسِي بِشَطَارِ ۝ وَمِنْ بِيَاهِلِ عَادَاتِي

هَبْ لِي يَا وَهَّابُ مِنْ فَضْلِكَ ٥ وَجَدَ الْوَاسِعِ أَنْوَاعَ النِّعَمِ

أَجَلَهَا سَلَامَةُ الْإِيمَانِ ٥ وَنَظَرُ الْبَيْتِ فِي الْجِبَانِ

لَكَ الْوَاهِبُ الَّذِي لَا تَنْقُصُ ٥ لَيْسَتْ لِأَجَلِ عَوْضٍ وَغَيْرِ

فَأَجْوَادُ الْأَوَّلِ وَهَّابُ ٥ بِالْحَقِّ إِلَّا ذَلِكَ الْجَبَابُ

لَكِنَّ مَنْ جَادَ بِمَا يَلِيقُ ٥ لِلَّهِ لَا الْغَرَضُ حَقِيقُ

بَانَهُ فِي السَّنِ الْعِبَادِ ٥ يُوسَمُ بِالْوَهَّابِ وَالْجَوَادِ

أَرْجُو بِأَرْزَاقٍ أَنْ تَرْفَعَهُ ٥ فِي الْعِصْفَادِ كَمَا لَمْ يَنْقُصِ

وَجَمَلُهُ مِنْ عِلْمِكَ اللَّذِي ٥ وَمِنْ أَيْدِي سِوَاكَ تُنْقِصُ

وَلِصْرِ الْمُصْطَفَى زُورًا ٥ وَحُجَّةٍ وَعَمْرَةٍ مَرَارًا

وَالْمَوْبِ بِالْمَدِينَةِ الْمُتَوَرَّةِ ٥ وَالْدَفْنِ بِالْبَيْعِ حُرِّ مَقَرِّ

وَالْحَشْرِ فِي زُرْمَةِ سَيْدِ الْبَشَرِ ٥ وَالْعَوْنِ بِالْجَنَّةِ فِي خَيْرِ

أَرْجُو بِأَفْخَاحٍ أَنْ تَنْفَعَهُ ٥ مَا فَتَحَهُ نَهَابُهُ لَا مَلَى

صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَحَبَّهٖ

تَفْعَلُ لِي أَبَا رِفْعَةٍ ۝ أَغْنِي لِي أَقْسَمَ لِحَدِّ
تَفْعَلُ لِي أَجْمَالَ الْكِبَرِيَا ۝ يَا أَبَا كَاهِنَتْنَهُ لِلْأُولِيَا
أَحَاطَ بِأَعْلَمٍ بِأَعْلَمٍ ۝ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمَكَ الْمَدِينُ
هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ عِلْمًا نِيْلًا ۝ عَلَّمْتَ بِي لَدُنْكَ قَبْلَ أَمَّا
أَرْجُو يَا قَابِضَ أَنْشُهِلَا ۝ قَبْضًا لِرَوْحِي حِينَ أَقْبَضَ أَهْلًا
يَحْيِي لَنَا أَشْعَرًا بِالْوَفَاةِ ۝ يَا أَبَا سِطِّ السِّطِّ إِلَى فَيْحَاتِنَا
وَفِي الْمُلُومِ وَوَجْهِ الْعَيْشِ ۝ وَعَفَى أَفْضَلُ بَطْنِ أَهْلِ الْمَيْشِ
وَكَيْدَ مَخَالٍ وَبَغْيَاغِي ۝ وَشَرَّ حَاسِدٍ وَضَرَّ طَاغِي
وَشَرَّ حَبِيَّةٍ وَشَرَّ النَّاسِ ۝ وَهَذَا وَسَاوِي شَرِّ النَّاسِ
يَا خَافِضَ أَخْفِضْ قَدْرَ سَيِّئَاتِنَا ۝ بِسُلْمَتِي يَدْرِبُ اللَّسَانُ
يَا رَافِعَ ارْفَعْ بَالَتَرَانِ ۝ غَدَا لِي أَعْلَى دَرَجَاتِ الْجَنَانِ
وَيَا مَغْرَانَا ارْحُومِنَا ۝ تُغَرِّقُنِي بِوَفْعِكَ الْحَبَابِ عَنْ

قَلْبِي وَهَذَا غَايَةُ الْمَسْرَةِ ۝ حَتَّى شَهِدَ بِجَمَالِ الْخَمْرِ
 وَأَنْ تُغَرِّفَ بِالْمُتَاعَةِ ۝ بِمَا يَسُدُّ عَنِ الْجَمَاعَةِ
 وَكِسْوَةِ دُفْعَةِ الْحَوْقَرِ ۝ بِالسُّؤَالِ أَحَدٍ مِنَ النَّبَرِ
 وَبِمَا ذَلَّ أَغْرَبَ بِالنَّوَالِ ۝ تَنْسِرُ فَلَا تَذِلُّ بِالسُّؤَالِ
 وَاجْعَلْ لَهَا عِزَّةً تَعُوذُ بِهَا ۝ فَلَا تَنَالُ بِالْمُعَاوِدِ إِلَّا
 وَبِاسْتِمْعَ خَائِفٍ وَعَلَن ۝ بِالصَّحَاخِ وَيَغْبِرُ أَذُنَ
 نَسْمَعُ فِي حَالِكَةِ الظُّلُمَاءِ ۝ وَبِابْصِيرِ النَّبَرِ فِي السَّمَاءِ
 شَيْءٌ وَالْأَرْضِ عَنْكَ يَغْرُبُ ۝ وَمَا نَأَى سِنَانُكَ يَغْرُبُ
 نَسْمَعُ بِأَرْبَعِ دَعَائِي فَاسْتَجِبْ ۝ فَلَا تَرُدُّ دَعْوَتِي وَلَا تَجِبْ
 وَأَحْبَلُغِي بِأَمُولِي فِي أَمُورِ ۝ دِينِي بِصَبْرٍ أَمَّا بِلِ الشُّعُورِ
 بِأَحْكَمِ أَحْكَمِ لِي بِالْهَادَةِ ۝ وَهَرُفَاتِي فِي الْعِبَادَةِ
 وَرُؤْيِي النَّبِيَّ وَالْمَلِكَةَ ۝ وَالْوَبَّ بِالْمَدِينَةِ الْمُبَارَكَةِ

صَدَقَ الْخَلَاءُ السُّؤَالُ
 وَلَمْ يَكُنْ فِي الصَّغَرِ الصَّغِيرِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَرَفِئَةُ الشُّجَيْنِ وَلَهْفَانَهُ ۝ وَالْدَّفْنِ فِي حَبْرِ الْبِلَادِ طَابَهُ

بَاعْدَلْ رَجُوكَ اسْأَلْكَ ۝ سَبِيلَ عَدْلِ سَلَامٍ فِي الرَّبِّ

بِلَا عَدْوٍ لَكَ بِالْأَوَانِ ۝ مَا بَيَّتَ رُوحِي فِي جُمُاعَةٍ

أَرْجُو بِالطَّيْفِ فِي أَعْمَالِ ۝ لَهْفَكَ فِي سَائِرِ الْأَحْوَالِ

وَبَاخِبِيكَ كَانَ بِجِرَائِمِ ۝ كَبِيرَةٍ أَنْتَ بِهِمْ عَالِمِ

أَرْجُو أَنْ تَعْرِفَ هَاهُنَا كَلِمَاتِي ۝ يَحْيِي لَأَفْعَلُ بَعْدَ سِتْلَاهَا

أَرْجُو بِأَحْلَمِ أَنْ تَحْلُمَ فِي ۝ حَقِّي بِأَنْ تَقْوَعَنَّ عَنْ مَقَرِّ فِي

مِنَ الذَّنُوبِ وَيَأْنُ تَوْفِي ۝ نَفْسِي لِحَبْلِ وَصْفِ حِلْمِ خَلْقِي

وَبِأَعْيُنِهِمْ كُلَّ عَقْلٍ فِي عَمَلِهِ ۝ حَارٌّ عَنِ ادِّارِكِكُنْهُ الْغَلَّةُ

أَجْعَلِ الْبَلِيَّةَ قُوَّةَ الْبَيِّنِ ۝ أَغْدُو أَبْهَامٍ مِنْ غَفَاءِ الدِّينِ

وَبِأَعْيُنِهِمْ مِنَ الْبَلْعَانِ ۝ لَوْ لَوِ الدِّينِ وَالْإِحْوَانِ

لَا اسْتَطِيعَ الشُّكُورُ ۝ فَالَّذِي أَوْلَيْتَنِي مَحْصُورُ

الْوَالْفَعَامِ كَانَ لِي مَدَاجِلٌ هـ أَنْفَقْتُهُ فِي طَاعَةِ بِلَاكْسَلٍ
 لَمْ أَفِرْ شُكْرَ فَرْدٍ مِنَ النِّعَمِ هـ وَشُكْرُ مَا وَقَفْتَنِي مِنَ النِّعَمِ
 وَبِأَعْيُنٍ أَعْلَى مَقَامِي هـ فِي الدِّينِ وَهُوَ غَايَةُ الدَّامِ
 وَيَا كِبْرُوكَ وَصَفُ الْكِبَرِيَا هـ لَيْسَ بِكُنْهٍ سِوَا دَارِنَا
 اجْعَلْ قَبْلَ فِتْنَةِ الْحَمَامِ هـ مِنْ كِبَرٍ أَوْ زَمَرٍ أَوْ إِسْلَامِ
 يَا خَظِيئَةَ أَرْجِي حَيَاةٍ هـ نَفْسِي وَمِنْ أَوْ دُنَى عَوَا
 وَغَيْرِ الدَّهْرِ وَمِنْ عَذَابِ هـ آخِرَةٍ وَشِدَّةِ الْحِسَابِ
 يَا مُغِيثَ لَكَ هَذِهِ لُصْفَةٌ هـ اجْعَلْ لِقَابِي سَيِّدَ الْغَفَةِ
 كَمَا جَوَّزَ لِبَقَاءِ هَيْكَلِي هـ أَقْوَامَةٍ إِلَى انْقِضَاءِ أَجَلِي
 وَيَا حَسِبَ أَنْتَ حَسْبِي هـ قَاضٍ لِمَنْ جَاءَ كُلَّ مَرَّةٍ
 لِي مَا رِي عَلَيْكَ الْمُعْتَدُ هـ فَلَا يَكْفِينِي فِي أَمْرِ لَاحِدٍ
 وَمِنْ دَمِي كَحَسْبِ الْهَالِكِ هـ إِنْ فَاتَ عُنُوكَ الْيَتَامَى

أَجَلٌ قَدَرٍ بِأَجَلٍ بِالرِّضَى ۝ عَنِّي وَغُرَّانِ جَمِيعِ مَا مَضَى
 يَا جَمِيلَ أَنْتَ جَمِيلٌ بِالْهَيْمِ ۝ يَا كَرِيمَ الْأَخْلَاقِ وَالْمَحْسِنِ
 جُدْ لِي يَا كَرِيمَ بِالنَّوَالِ ۝ قَبْلَ سَوَاءٍ وَلَدَيْ سَوَاءٍ
 أَرْجُو الْمُرَاقِبَةَ يَا رَقِيبَ ۝ فِي جِلِّ أَوْقَاتِي وَيَا مُجِيبَ
 أَرْجُو أَنْ تُجِيبَ دُعَائِي ۝ جُدْ لِي يَا كَرِيمَ بِالنِّعَمَاءِ
 وَأَنْتَ يَا حَكِيمَ مِنْ خَزَائِنِ كَرَمِ ۝ أَنْزِلْ عَلَيَّ قَلْبِي شَاقِبَتِ الْحَيِّ
 وَدُّكَ لِي هُوَ الَّذِي أُبِيدُ ۝ وَالْحَمْدُ يَا وَدَّ وَدَّ يَا مُجِيدُ
 فَالْوَدُّ مَوْجِدٌ الْوَدُّ لِلْعَبْدِ ۝ بَلِّغْنِي فِي الدِّينِ أَقْصَى الْمَجْدِ
 يَا مَاعِزَ الْمُتَّقِينَ عَلَى الْإِيمَانِ ۝ يَا حَسَنَ تَقْلِيدِ مَعْرَانِي
 أَرْجُو أَنْ تَبْعَثَنِي شَهِيدًا ۝ تَرْفَعُنِي حُسْنًا وَالزُّبْدَ
 وَيَا شَهِيدَ الْأَخْلَاقِ ۝ أَشْهَدُ لَكَ أَفْزَى بِالْخَلَاءِ
 يَا حَقَّ الْمُسْتَهْزِئِ ۝ أَنْ تَعُوذَ الْبَاطِلُ مِنْ قُوَّتِي

كَمْ عَابِدٍ سُنِعَ بِالْحَقِّ هـ مَا فِيهِمْ تَلَسَّعَ لِلْخَلْقِ
 أَجْوَدَ أَنْ يُجَلِّيَ مِنْ بَوْلٍ هـ سُنِعَ قَابَ الْحَقِّ جَلَّ وَعَلَا
 وَيَا وَكَلَّ أَنْتَ مَنْ تَعَمَّدُ هـ عَلَيْهِ فِي كُلِّ الْأُمُورِ الْأَعْبَدُ
 فَصْنُ أَرْبَعٍ كَلَّمَ الْبَكَا هـ سُنِعَ دَفِي تَجْرِهَا عَلَيْكَ
 أَرْجُو مِنَ الْقَوِيِّ الْمُنِيِّ هـ مَنَانَهُ وَتَوْفِيهِ فِي الدِّينِ
 وَيَا وَكَلَّ أَنْتَ كَرُّ لِي نَاجِدٍ هـ عَلَيْهِ الدِّينُ كُلُّ قَاهٍ
 وَيَا حَمِيدُ أَنْتَ مُحَمَّدٌ عَلِيٌّ هـ مَا زُنْ جُودِي بِهِ قَدْ هَمَلَا
 عَلَى الْخَلْقِ لَا تَنْفِرُ مِنَ الْإِبَادِي هـ حَلَّتْ غَيْرُ الْأَحْصَاءِ بِالْأَعْدِ
 وَحَامِدُ لَدُنْكَ الْجَمِيلُ هـ يَا رَبِّ فِي كُنْهِكَ الْمُنْتَدِلُ
 يَا مَنْ الْحَامِدُ الْجَمِيلُ هـ قَدْ اسْتَحْتَذْتُ ذَاكَ الْجَمِيلُ
 وَخُذْ لِي لِحْصَةَ الشَّيْءِ عَلَيَّ هـ أَنْتُمْ كَمَا عَلَيَّ أَنْتُمْ
 يَا مُحْصِيَا بِالْعِلْمِ الْكَلَامِ هـ مَا شَدَّ ذِكْرِي مِنَ الْأَحْصَاءِ

رَسُلَكَ الْكِرَامَ فِي دِيَارِهِ ۝ تَحْصُونَ مَا عَلِمْتُمْ مِنْ عَجَائِبِي

أَرْجُو أَنْ تَجْعَلَ لِي سَائِلِي ۝ بِالْحَسَنَاتِ الْغُرُبَاتِ

أَسْأَلُ بِاسْمِكَ يَا مُعِزُّ ۝ إِنْجَاحَ كُلِّ مَارِبٍ يُرِيدُ

أَبْدَنَهُ كَسَاوِ النَّاسِ عَلَيَّ ۝ فِطْرَةَ إِسْلَامٍ لِنَفْسِي قَلِيلًا

أَرْجُو إِبْقَائِي عَلَى الْإِسْلَامِ ۝ مَدْحُ خَيْرِ وَلَدِ الْحَامِ

وَأَنْ تُعِيدَ عَلَيَّ السَّعَادَةَ ۝ أَفَوْزُ بِالْجَسَدِ وَالْبَنَادَةِ

عَلَى عَيْنِ بَنَاتِ الْوَحْدَانِ ۝ أَرْجُو بِالْحَيَّةِ وَبِالْمَيْتِ

تَحْمِيَةً فَلْيُصَافِحَا أَوْقَاتِي ۝ بِالذِّكْرِ وَالْفَكْرِ وَالطَّاعَةِ

حَتَّى يَصِيرَ كَامِلَ الزَّيَادَةِ ۝ وَأَنْ تُعَيْشَ نَفْسِي الرِّمَادَةَ

بِالسُّوءِ طُمِينَةً ۝ مَهْلِكَةً ۝ مَلُومَةً ۝ رَطِبَةً ۝ رَطِبَةً

يَا حَيُّ جَدِّي إِجِبْ أَوْقَاتِي ۝ وَرَوْحِي رَوْحِي وَصُنَائِي

أَنْتَ بَدَلُكَ الْوَقْتَ قَامٌ ۝ وَكَرَّمَ يَوْمَهُ قَامَ الْعَالَمُ

أَرْجُوكَ أَنْ تَقُومَ فِي الدَّارَيْنِ ۝ بِطَيْبِ خَالٍ وَخِجَاحِ آمَلٍ
 لِأَنَّهُ يَمُوزُكُمْ بِأَوَّاجِدٍ ۝ أَرْجُوا أَنْ يَمُوزَ الْقَائِدُ
 وَأَنْتَ وَاجِدٌ وَأَنْتَ أَحَدٌ ۝ أَفَلَمْ مِنْ هَذَا الْمُسْتَقْدُ
 لَقَدْ تَقَدَّسَتْ عَنِ الْمِثَالِ ۝ فِي الذَّائِدِ وَالصِّفَاتِ وَفَعَالِ
 بِأَصَمِّ الذِّي السِّمِّ يَصْعَدُ ۝ فِي كُلِّ أَمْرٍ إِلَى اللَّهِ يَصْعَدُ
 حَصْرٌ فِي الْجَمَلِ الذِّي سَمِعَ ۝ إِلَيْهِ حَسِبْتُ فَلَهُ اللَّهُ تَصَدَّقُ
 فَأَخْلَا قَلْبِي مِنْ أَلِي ۝ بِأَبِي وَأَكْ لِلْعَطَاءِ سَائِلًا
 بِأَبِيكَ يَفُوحُ لِكُلِّ ذِي أَمَلٍ ۝ مَا جَاءَهُ ذُو أَمَلٍ إِذَا دَخَلَ
 بِأَبِيكَ مِنْهُ لِكُلِّ وَارِدٍ ۝ مِنْ جَانِبِهِ يَمُوزُ بِالْمَقَاصِدِ
 فَلَا أَفُوزَ غَيْرَ هَذَا الْبَابِ ۝ عَسَى أَنْ أَفُوزَ بِالْآرَابِ
 إِنَّكَ أَنْتَ الْفَادِ الْمُسْتَدِرُ ۝ وَأَنْتَ الْمَقْدِمُ الْمَوْخِرُ
 مَقْدِمًا إِلَى الْخَوَابِ الرَّحْمَةِ ۝ مَوْخِرًا عَنْ حَيَاةِ النِّعَةِ

آجُودُكَ أَنْ تُعَدَّ إِلَى الْأَجَلِ ۝ عَلَى الْعُلُومِ وَصُولِي إِلَى الْعَمَلِ
 وَأَنْتَ الْأَوَّلُ وَأَنْتَ الْآخِرُ ۝ مَعْنَاهُمَا سَامِلٌ ظَاهِرٌ
 مَا لِي جُودِ ذَاكَ أَبَدًا ۝ وَلَا وَجُودِ هَذَا انْتِهَاءً
 وَأَنْتَ ظَاهِرٌ لِكُلِّ عَاقِلٍ ۝ بِمَا نَصَبْتَهُ مِنَ الدَّلَائِلِ
 أَغْنِي عَنْهُمْ ذَوِي عَقُولٍ سَائِلَةٍ ۝ بِحُجِّ التَّوْحِيدِ كَانَتْ عَلَيْهِ
 أَمَانَتُهُمْ أَغْنَى عَنْهَا حُجَّتُكَ ۝ فَانْتَ عَنْهَا بَاطِنٌ مُخْتَبِئٌ
 أَنْفِ عَلَيْكَ شَاوِلًا أَحْمَدًا ۝ إِذْ لَقَدْ جَعَلْتَنِي نَجْدًا
 أَعْلَمَ مَا وَجِبَ أَنْ يُعْلَمَ ۝ فِيكَ وَاصِحٌ وَطَائِلٌ
 الْفَتْحُ فِي سَائِلِ الْعُقَايِدِ ۝ سَنُطَوِّمُ أَبْهُمِ مِنَ الْفَرَايِدِ
 آجُودُكَ أَنْ تُلَى بِالْأَحْوَالِ ۝ لِي كَيْ يَطِيبَ مَا لَهَا بِأَوَالِ
 بِاسْتِغْنَائِهِ عَنِ الْمَقَاوِلِ ۝ فِي الدِّينِ وَهُوَ غَايَةُ الدُّرُومِ
 يَا أَبَا أَنْتَ مُحْسِنُ الْبِنَاءِ ۝ نَعْمَ أَقْصَدُهَا عَلَيَّ

أَرْجُو إِلَى إِدَامَةِ الْإِحْسَانِ هـ وَلَيْسَ لِي وَالْإِخْوَانِ
 وَأَنْتَ يَا أَبَ فَبُعْثْنَا هـ وَلَا تُؤْخِذْنَا بِمَا جَنَّبْنَا
 وَمُنِعْ فُجْدَانَنَا بِالنِّعَمِ هـ مِنْ أَكْثَرِ النِّعَمِ دَفْعَ النِّعَمِ
 مَنِّمٌ إِلَى نِئَمٍ مِنَ الْمَدَى هـ وَاجْعَلِ الضَّعْفَى مِنْ لَدُنْكَ
 أَنْتَ غَفُورٌ غَفُورٌ جَمِيعٌ هـ مَا كَانَ لِي مِنْ عَمَلٍ شَيْءٌ
 أَرْجُو بِأَرْزُقَ فَإِنَّ رَأْفَتِي هـ بِالْحِفْظِ مِنْ سُوءٍ وَنَبْلِ أَمَلِي
 وَسَبَاحَتِي مِنَ السَّامَةِ هـ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 يَا مَالِكُ الْمَلِكِ سَهَامًا أَوْفَى هـ أَسْأَلُكَ لَدُنْكَ الْإِخْوَانِ
 وَأَنْتَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ هـ فَجَدِّكَ أَوْ فِي الْإِسْلَامِ
 مَدْرِي حَيَاتِي وَلَدًا لِلْوَفَاءِ هـ وَالْحِفْظِ فِي الدُّنْيَا مِنَ الْإِفَاءِ
 وَالْحِفْظِ أَنْفُسِي مِنْ عَذَابِ الصَّوْرِ هـ وَالْحِفْظِ مِنْ أَهْوَالِ الْحَيْرِ
 وَبِحُلُودِ رُضْنَةِ الرِّضْوَانِ هـ وَلَيْتَا أَكْثَرُ الْأَمَانِ

وَأَنْتَ تَقْسِطُ نَفْسِي بِالْعَدْلِ هـ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْفَصْلِ
وَالْحُسْرِ يَا غَايَةَ الْعَمَالِ هـ جَمِيعُ مَالِكَ مِنَ الْأَفْعَالِ
أَرْجُوكَ يَا جَانِعَ أَنْ تَجْمَعَ هـ جَمِيعَ مَا رَضَاهُ لِي مِنْ أَمَلِي
مِنْ صَرْفٍ وَقَوْلٍ فِي الْمُلَاقَاةِ هـ وَقَعَ نَفْسِي بِالْجَاهِ هَذَا
أَرْجُوكَ مِنْ فَضْلِكَ أَنْ تُعِينَنِي هـ عَنْ تَرْكِ سِوَاكَ بِالْمُلَاقَاةِ
وَأَنْتَ يَا مُنْقِصَ عَيْسَى تُعِينَنِي هـ عَنْ كِبَرِي فِي كُلِّ مَا يُعِينَنِي
أَرْجُوكَ أَنْ تَنْقِصَ يَا مُنْجِعَ هـ مِنْ كُلِّ مَلَأَةٍ نَهَاهُ الشَّارِعُ
وَسَمِعَ شَيْطَانِي مِنَ الْوُجُوهِ هـ وَسَمِعَ نَفْسِي مَوْجِبَ الْإِدْنِ
يَا ضَارًّا يَا نَافِعَ أَرْجُو كُنْهُمَا هـ مِنْكَ وَأَرْجُو لِمُضَارِفَتِي
يَا نَوَازِنِيكَ أَرْجُو يَا هَادِي هـ هِدَايَتِي وَالنَّوْزِلُ لِلْعَوْدِ
وَيَا بَدِيعَ أَنْتَ لِلْعَالَمِينَ هـ سُبِّحَها بِاللَّيْلِ سَابِقِ
أَنْتَ بَدِيعُ الْمُبْدِءِ الْأَوَّلِ هـ وَأَنْتَ بَاقِي وَوَأَفَانِي

